بها ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد وهو ابلغ مبالغ الحمد لدلالتها
على الاختصاص كل لله سبحانه الذي اعطى من رفعه اي محله بالعلم الشرعي
وما هو الة له اي لسبب معرفته مكانا عليا اي محلا مرتفعا
قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات ورفعتها تدل على الفضل اذ المراد كثرة الثواب
وبها ترفع الدرجات وشرفه اي عظمه باللغة العربية اي لمعرفتها
فكان لسبب معرفتها افصح الكلام اي الكلام الفصيح من
اضافة الصفة الى الموصوف وهو الخالص من ضعف التاليف
وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها كفوا وليا لها واشهد
اي اعلم والتحقيق ان لا اله اي معبود بحق الا الله الواجب الوجود
وحده لا شريك له في ملكه وصفاته شهادة مفعول مطلق موكد
تلبس قائلها اي الناطق بها نور الشرف بيان لقولنا حلما
قدم دعاء للسجع واشهد اي اعلم واتحقق ان سيدنا اي افضلنا
اي البشر من ساد قومه يسود فهو سود واصله سيود وفيه
اعلال معروف محمدا عطف بيان او بدل وهو علم منقول

من اسم المفعول المضعف موضوع لمن كثرت خصاله الحميدة سمي
به نبينا بالهام لذلك فهو ابلغ من محمود واستعمال السيد في غير الله
تعالى شايع كثير يشهد له الكتاب والسنة فمن الكتاب قوله تعالى
وسيدا وحصورا والفيا سيدها لدى الباب ومن السنة قوله
عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر وقوموا لسيدكم
وحكى عن الامام مالك الكراهة وفي اذكار النووي عن ابن الخباز
جواز اطلاقه على غير الله الا ان يعرف بال ثم قال اظهر جوازه معها
عبده ورسوله خبران والمشهور في تعريف الرسول انه انسان اوحي
اليه بشرع وامر بتبليغه والنبي انسان اوحي اليه بشرع ولم يؤمر
بتبليغه فكل رسول نبي والاعكس الذي خصه الله بجوامع الكلم اي
بالكلمات المحتوية على فوايد جليلة بالفاظ يسيرة من غير اطناب
ولا تطويل واتخذه اي صيره صفيا اي حبيبا وجملة
صلى الله عليه وسلم جملة دعائية اي اللهم صل وسلم عليه والصلاة
من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومنادعا وتضرع وخص
الانبياء عليهم الصلاة والسلام من بين البشر بالافراد بلفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)